مناطق الإرهابيين مع بعضها البعض في مختلف المناطق في سورية التي هي تحت سيطرة الدولة بنفس التناغم والتجانس الذي كان موجوداً قبل الأزمة، سيقول البعض ما هذه المبالغة، المفروض أن هذه أخذتنا باتجاه طائفي، لا، الحقيقة هذا الكلام غير صحيح اللغة الطائفية شيء والشعور الطائفي شيء آخر، الحقيقة الكثير ممن لم يكن واعياً قبل الأزمة لخطورة الشعور الطائفي الآن تعلم دروس الحرب وفي مقدمتها نبذ الطائفية ونبذ الانغلاق لأن فيه تدمير وطن.

على الأرض مكونان: الإرهابيون في جانب وبقية السوريين في جانب آخر

وتابع الرئيس الأسد: لم نسمع منذ بدأت الأزمة أن هناك نزوحاً من مناطق الدولة باتجاه مناطق الإرهابيين، ولم نسمع بأن التنوع السوري الغني موجود الآن في مناطقهم ولا عن التجانس والتناغم الموجود في سورية في المجتمع السوري الذي يعيش في ظل رعايتهم لم نسمع كل هذه الأشياء، كلنا يعرف هذه الحقائق فإذا الواقع يقول شيئاً وحيداً إن المكونات الموجودة على الأرض السورية هي مكونان فقط، الإرهابيون بكافة جنسياتهم في جانب وبقية السوريين في جانب آخر، هذان المكونان الموجودان وبذلك ينتفي الكلام والضجيج عن التقسيم الطائفي أو العرقي والذي يوحي كأننا أصبحنا في مرحلة محاصصة الوطن وتقاسم أشلائه، من يرد تقييم الوضع في سورية فعليه أن يقيمه سكانياً وشعبياً قبل أن يقيمه جغرافياً وعسكرياً، وعلى من يقيم الوضع في سورية أن يقرأه ببعد نظر لا بقصر نظر.. بعمق لا بسطحية، عندما يقرأ بعمق فسوف يفهم بأن حصة كل سوري هي كل سورية، سورية الواحدة الموحدة، سورية الغنية بألوانها، الفخورة بأطيافها.

وقال الرئيس الأسد: هذا الواقع الشعبي الذي أتحدث عنه هو الذي يبقي للخطاب الوطني معنى عدا ذلك إن لم يكن هذا الواقع الشعبي بهذا الشكل فالخطاب الوطني الموحد هو مجرد كلام إنشائي ليس له معنى، في مثل هذه الحالة وفي مثل هذا الواقع الخطاب له معنى وهو الذي كان أحد أهم أسباب استمرار الدولة والوطن، كياناتهم هي مجرد وهم لسبب بسيط فلا يمكن أن يكون المجتمع منقسماً والدولة موحدة، هذا الكلام مستحيل، لا يمكن أن يكون المجتمع منهاراً مفككاً والدولة تقف على أقدامها رغم كل الطعنات لأن الدولة انعكاس للشعب وليس العكس.

> «إخوتنا الأوفياء في المقاومة اللبنانية قدموا أقصى ما يستطيعون، وصولاً للشهداء الذين امتزج دمهم مع دم إخوانهم في الجيش والقوات المسلحة وكان لهم دورهم المهم وأداؤهم الفعال والنوعي مع الجيش في تحقيق إنجازات في أكثر من مكان».

> «الشعب السوري بعد هذه السنوات من حرب الوجود، مازال صامداً يضحي بأغلى ما يملك في سبيل وطنه، ولو كان يريد أن يبيع أو يتنازل لما انتظر كل هذا الوقت ودفع كل ذلك الثمن أساساً».

علينا أن نبقى متمسكين بمفرداتنا الوطنية الجامعة الموحدة

وقال الرئيس الأسد: في مقابل هذه الطروحات علينا كسوريين أن نبقى متمسكين بمفرداتنا الوطنية الجامعة الموحدة، بعيداً عن كياناتهم الافتراضية وهوياتهم الفرعية التي تريد استبدال سورية الوطن الواحد بسورية الأوطان، واستبدال المجتمع المتماسك المتجانس بمجتمعات منقسمة مريضة طائفية وعرقية، لذلك يجب أن نكون واعين لكل المصطلحات التي نستخدمها، البعض يظهر خاصة في الإعلام ويتحدث بنفس اللغة الطائفية والتقسيمية والتفتيتية التي يتحدثونها في الإعلام المعادي، هو يعتقد ربما عن حسن نية أنه بهذه الحالة إنسان واقعي وموضوعي، في الواقع هو مجرد إنسان سطحي لأنه لا يعلم بأن الواقع يبدأ بفكرة ويبدأ بكلمة وعندما نقبل بهذه المصطلحات أن تكون جزءاً من ثقافتنا علينا أن نتوقع أن هذا التقسيم أو التفتيت أو التخريب سيكون جزءاً من واقعنا خلال أعوام قليلة، لذلك لا يجوز أن نستخدم جملاً تتحدث بمظهرها عن وحدة الوطن ولكنها تمارس التفتيت، تتحدث بمظهرها عن البناء ولكنها تنتج التدمير، يجب أن نكون واعين بدقة للمصطلحات لأنها مهمة، كل شيء في العالم يبدأ باللغة، اللغة هي حامل الأفكار وهي التي تؤدي لاحقاً للواقع.

مؤسسات الدولة مستمرة بعملها ولو بالحدود الدنيا في بعض الحالات

وأضاف الرئيس الأسد: «أيها السيدات والسادة».. لا شك أن الوضعين السياسي والميداني ينعكسان بشكل مباشر على الوضع الاقتصادي، فبالتوازي مع الهواجس الأمنية التي نعيشها، هناك أيضاً الهاجس المعيشي الذي مس كل عائلة وفرد وخاصة ذوي الدخل المحدود، وهذا نتيجة حتمية للحرب التي نعيشها والتي أدت إلى تراجع الاقتصاد السوري وموارد الدولة الضرورية لتنشيطه بفعل تدمير الإرهاب لجزء مهم من البنية التحتية الاقتصادية والخدمية وعرقلته المخططة والمقصودة لدورة الاقتصاد الطبيعية، عبر قطع الطرق بين المدن إضافة إلى قطع شرايين الحياة عن بعض المناطق كالمياه والكهرباء والوقود، يضاف إلى كل ذلك الحرب التي تشن علينا من الخارج عبر الحصار الاقتصادي والعمل على إضعاف عملتنا الوطنية وضرب مقومات صمودنا.

وتابع الرئيس الأسد: رغم كل ما ذكرت فإن مؤسسات الدولة مستمرة بالقيام بعملها ولو بالحدود الدنيا في بعض الحالات، فنحن في حرب وفي الحروب تتوقف الحياة تماماً وتنقطع مقومات العيش، «نحن في سورية بعد أربع سنوات ونيف ورغم الاختناقات التي حصلت وربما قد تحصل لبعض الخدمات الأساسية، واليوم نعيش موضوع الكهرباء وأعتقد أن جزءاً كبيراً من المواطنين لن يتمكنوا من مشاهدة الخطاب الآن بسبب انقطاع الكهرباء، إلا أنها كثيراً ما تتوافر بغضون أيام عندما نقوم بواجبنا على أكمل وجه»، لا يوجد شيء من دون حل فهناك جنود مجهولون أنتم تمثلونهم، «عمال مهندسون أطباء حرفيون».. كثيرون غيرهم من كل القطاعات يصلون الليل بالنهار يعملون في ظروف اقتربت أحياناً من ظروف القتال التي يخوضها مقاتلونا على مختلف الجبهات ويقدمون الشهداء من أجل تأمين مستلزمات الحياة من مأكل وملبس ومسكن وطبابة وتعليم وغيرها.

وأكد الرئيس الأسد، أنه رغم كل ما سبق فذلك لا يعني أن بعض مؤسساتنا لم تكن قادرة على أن تكون في وضع أفضل حتى في ظل تلك الظروف القاهرة، ولا يعني أن أفق تحسين حالنا ما زالت بعيدة، بل على العكس، فنحن نمتلك الإرادة والمقدرة، وما تبقى هو عملية تنظيم وإبداع لننطلق للأحسن ولو تدريجياً.

عدد المصانع في المناطق الآمنة بريف دمشق وحمص ازداد خلال الأزمة

وقال الرئيس الأسد: وذكرت سابقاً في خطاب القسم أن أهم قطاع واعد بالنسبة لنا هو قطاع الإعمار، وبعد ذلك الخطاب بعدة أشهر في خريف العام الماضي صدر القانون ٦٦ الذي يفتح الباب واسعاً لهذا القطاع، وما تم على الواقع أنه تم إنجاز المخططات التنظيمية لأول منطقة في مدينة دمشق وهي منطقة كفرسوسة وتم الانتهاء مؤخراً من توزيع الملكيات بين المالكين وتم البدء مؤخراً بإنجاز البنية التحتية، وبالتوازي تم البدء بدراسات لوضع المخططات التنظيمية لمنطقة داريا. وفي حمص تم الانتهاء من وضع المخططات التنظيمية لمناطق بابا عمرو والسلطانية وجوبر، فإذاً نستطيع أن نقول: إن هذا المشروع انطلق ولو أنه ما زال في مراحله الأولية ولكن على أهميته ليس القطاع الوحيد، فهناك قطاعات –حتى خلال الأزمة وبهذه الظروف القاسية على الاستثمار– تطورت، فمثلاً ازداد عدد المصانع في المناطق الآمنة بريف دمشق وحمص، وأؤكد على المناطق الآمنة كي لا يعتقد البعض أني أقدم رقماً مطلقاً، لأنه في المناطق التي تحت سيطرة الإرهابيين إما دمرت المعامل أو نهبت، واستكمل بناء مصانع تم البدء بها قبل بدء الأحداث، والأهم من ذلك أن هناك من بدأ استثماره بعد بدء الأزمة وهذا دليل وطنية عالية وثقة بالوطن على الرغم من كل هذه الظروف وربما هي طريقة للتحدي بأننا سنكون أقوى من الإرهاب.

وأشار الرئيس الأسد إلى أن القطاعات التي تضررت بشكل حاد كقطاع الدواجن والأعلاف والصناعات الغذائية والألبسة «نسيجية» والدوائية عانت بشكل حاد، تم ترميمها مؤخراً ببعض الإجراءات بنسب تختلف بين مقبول إلى جيد ولذلك مؤخراً منذ أسابيع قليلة في هذا الشهر أقرت الحكومة إحداث هيئات متخصصة لدعم الإنتاج المحلي عبر دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال قروض تشغيلية تساعد المنتجين بالتخفيف من آثار الأزمة على إنتاجها.

ولفت الرئيس الأسد إلى أن التجربة الناجحة كانت في مجال القروض الصغيرة –البعض يسميها متناهية الصغر– التي بادرت بها جهات من القطاع الأهلي وبدعم ومشاركة الدولة، وأوجدت من خلالها عشرات الآلاف من فرص العمل عبر مشاريع منتجة صغيرة خلال أقل من عامين وبكميات ليست كبيرة من التمويل، تم توسيع التجربة بشكل أكبر وتحديداً مع الإدارة المحلية، وعندما أقول الإدارة المحلية فنحن نفصل في بعض المشاريع الوزارة نفسها وفي بعض المشاريع البلديات أو المحافظات وفي أكثر من محافظة سواء عبر القروض الصغيرة أو عبر المنح الإنتاجية التي تقدم مجاناً للجرحى ذوي الإصابات الدائمة والتي سيتم توسيعها لاحقاً لتشمل جرحى بمستوى إصابات أقل وأيضاً لعائلات الشهداء، هذه الأشياء التي أذكرها بالنسبة للاقتصاد هي نماذج فقط كي تدل على إرادة وتصميم السوريين وتؤكد أن الأبواب مفتوحة أمامنا لتحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي.

المحور العسكري سيؤثر داخليا وسيغير الموازين خارجياً

وقال الرئيس الأسد: تحدثت في ثلاثة عناوين وأريد فقط أن ألخص، سيسأل كل مواطن ماذا نفهم من هذا الخطاب.. سمعنا الشرح.. هل هناك أمل أم لا يوجد أمل؟.. وأنا أقول: بالاقتصاد بكل تأكيد الأبواب مفتوحة، في عام ٢٠١٢ وهي أسوأ سنة اقتصادية مرت علينا، كان السبب ليس فقط الظروف، وإنما الكثير من السوريين كان يعتقد بأنه يجب أن يؤجل أعماله حتى تتحسن الظروف ويعود للعمل، وعندما اكتشف بأن الأمور ستطول قرر أن يتأقلم مع الظروف وبدأنا بالإنتاج، وهذا العام كان التصدير نسبياً جيداً.. وعندما أقول نسبياً نسبة للظروف وليس نسبة لما قبل الأزمة، عندما نبدأ بالتصدير ويبدأ الإنتاج وتبدأ بعض القطاعات تتحرك فهذا يعني بأننا قادرون، الأبواب مفتوحة، علينا أن نبحث عن طرق وأساليب ووسائل، نحن كدولة ومؤسسات فيها مع القطاع الخاص، مع القطاع العام، فإذاً نستطيع أن نتفاءل في هذا القطاع، وتبقى العقبة الأساسية هي القضية الخدمية، كالكهرباء والوقود وهذا نحاول حله من وقت لآخر.

وأضاف الرئيس الأسد: أما في الجانب العسكري فكان شرحي واضحاً، نعم لدينا الإمكانات في الجانب العسكري مع بعض المبادرات من المجتمع لتعزيز هذا الجانب، يوجد أمل.

أما في الجانب السياسي ففي الحقيقة لا يوجد لدي أي عنصر أقدمه لكم وأخدعكم وأقول لكم نعم هناك، يعني بالكلام الدبلوماسي مع المسؤولين والإعلام نقول كلاماً مختلفاً، ولكن مع السوريين لا نستطيع إلا أن نقول الحقيقة، نحن لسنا العامل الوحيد المسيطر على العمل السياسي ولا أصدقاؤنا كالروس والإيرانيين والصينيين والبريكس وغيرهم.. هناك دول أخرى، فحتى هذه اللحظة لا أستطيع أن أقدم لكم أي شيء في هذا المجال كي تبنوا عليه، بكل الأحوال محور كل هذه المحاور هو المحور العسكري الذي سيؤثر داخلياً وسيغير الموازين خارجياً.

لن نكون عبيداً بل أسياد مستقلون والدول المتمسكة بحقوقها لا بد أن تنتصر

وقال الرئيس الأسد: «أيتها الأخوات أيها الأخوة» نحن في مرحلة مصيرية لا حلول وسطاً فيها يتساوى فيها التردد مع الانهزامية مع الجبن مع العمالة والخيانة، فلا تنازل عن الحقوق ولا تفريط بشبر واحد، لن نكون عبيداً، بل أسياد مستقلون، أسياد على بلادنا ومقدراتنا وحقوقنا، وها هو العالم يتغير شيئاً فشيئاً، فالدول المتمسكة بحقوقها لا بد أن تنتصر، وخير مثال على ذلك هو ما حققته الشقيقة إيران من اتفاق بعد طول صبر وعناء، لكن بثبات وعزيمة وإرادة، هذا هو نهج الدول الحرة التي لا ترضى الاستعباد ولا الانقياد، تضع مصالح شعبها أولاً وتسير.

ما يقولونه عن سورية قالوه عن إيران.. لكنها انتصرت

وتابع الرئيس الأسد: أنا هنا أريد أن أتحدث عن هذا الاتفاق ببضع جمل لا أتحدث عما يحلله الإعلام فكل العالم يحلل حول ما سبقه وما سيليه، وما يهمني السياق كيف توصلت إيران إلى هذا الانتصار سواء أحببنا إيران أم لم نحبها أعجبتنا أم لا.. اتفقنا معها أم لا، هي حققت انتصاراً كبيراً، وهذا البلد الشقيق حوصر لمدة ثلاثة عقود ونصف وأكثر بقليل، وتعرض لحرب ظالمة لمدة ثماني سنوات استخدمت فيها كل أنواع الأسلحة بما فيها الأسلحة الكيميائية بموافقة الغرب وتم تدمير الجزء الأكبر من البنية التحتية في إيران، ومع ذلك خرجت قوية وحققت إنجازات علمية، وهي الأولى بالإنجازات العلمية وبالأبحاث على مستوى العالم الإسلامي و«رقمها بالعشرينات على مستوى العالم».

وأضاف الرئيس الأسد: على الرغم من كل هذا الحصار مرت بكثير من المفاصل لسنا بصدد الحديث عنها لكن وصلنا إلى عام ٢٠٠٩ «الانتخابات الإيرانية الرئاسية» ونذكر أول نموذج لما سمي «الربيع العربي» طبق في إيران لم يخطط للدول العربية، فإذا ضربوا إيران ينتهون من كل شيء آخر، فبدؤوا بنفس المصطلحات بنفس الأساليب وشكلت قنوات فضائية باللغة الفارسية واستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي ونفس الأكاذيب، لدرجة أن أحد المسؤولين الأوروبيين كان في زيارة إلى سورية في نهاية تلك الأحداث وقال لي: يجب أن تبتعدوا عن إيران لأن القضية قضية أشهر، وما يقولونه عن سورية قالوه عن إيران، أشهر ويسقط النظام الإيراني وقلت له: أنت ستعود ربما إلى هذه المنطقة بعد أشهر وتكتشف أنك كنت مخطئاً، ولم أذكر اسم هذا المسؤول هو من الحمقى، من المسؤولين لكن الآن أذكر كل تصرفاته خلال فترة وجوده.

وقال الرئيس الأسد: لماذا تجاوزت إيران كل تلك المؤامرات من الحرب حتى ذلك المفصل ووصلت إلى هذا الانتصار ومفاصل أخرى بينهما، لأنها كانت موحدة. إن وحدة الشعب الإيراني هي التي أنجزت الاتفاق وأعطت إيران الحق النووي، حتى البعض من المعارضة الإيرانية الذي فر منذ أيام الشاه عندما طرح الموضوع النووي وقف مع وطنه على اعتبار أنه قضية وطنية، والبعض من إعلام المعارضة في الخارج الإيراني وقف إلى جانب الدولة في هذا الموضوع، فرقوا بين الخلافات السياسية وبين الخلافات على أساس وطني في الثوابت الوطنية، هذا فيه رسالة لأحبائنا من المعارضة الخارجية السورية المرتبطة بالخارج لأنهم بدؤوا بالنواح منذ إخفاق مشروعهم للضربة على سورية في عام ٢٠١٣ وبدؤوا بتصعيد هذا النواح وخاصة بشكل جذري ودراماتيكي مؤخراً «بكاء وصراخ ولوم وزعل وعتب على أسيادهم في الغرب» لأنهم لم يقدموا لهم ما يحتاجونه لتحرير الشعب السوري.

للمعارضة السورية الخارجية المرتبطة بالخارج: أنتم في زبالة التاريخ

وتابع الرئيس الأسد: وطبعاً في إيران لم نسمع عن تلك المراحل، عن دعوات لقصف إيران وتبديل الدولة وتحرير الشعب، فالمعارضة السورية الخارجية المرتبطة بالخارج تبكي اليوم لأنهم لم يقدموا لها هذا الشيء على الرغم من أنها قدمت كل شيء، والمعارضة قدمت أكثر مما طلب منها أسيادها، لكن هم لم يقدموا لكم لأن هناك قواعد للعمل أنتم تابعون والتابع هو عبد والعبد لا يقدم له، السيد يستخدم العبد لا يقدم للعبد، هم يحتقرونكم وهذا الكلام سمعناه من كل مسؤول غربي بأنهم يحتقرون هذه المعارضة، هم يحتقرونكم أكثر من الشعب السوري.. لماذا؟ لأننا في سورية نعرف بعضاً عن عمالتكم أما أسيادكم فيعرفون كل شيء عن عمالتكم، لذلك أنتم ستستخدمون كالورقة وبعدها سيلقون بكم في سلة المهملات أما الشعب السوري فمنذ زمن طويل ألقى بكم في زبالة التاريخ.

وقال الرئيس الأسد: الثمن غال لأن المخطط كبير والحرب حرب وجود، نكون أو لا نكون، صحيح أن عامل التدخل الخارجي كان أساسياً ومؤثراً جداً في إضرام نارها، لكن معظمنا يعي اليوم أن العامل الداخلي هو الأهم في إطفاء هذه النار.

وتابع الرئيس الأسد: وعلى أهمية هذا الوعي لحقيقة ما يحصل، فإننا كسوريين لن نكون قادرين على إنقاذ سورية مما يحاك لها إلا عندما يشعر كل فرد فينا أن هذه المعركة هي معركته هو وأنه هو المعني بوطنه ومدينته وقريته ومنزله قبل الآخرين، وهو المعني بوحدة تراب بلده وبالحفاظ على العيش المشترك، وعندها لن يكون هناك نازح يهجر موطنه بدلاً من أن يدافع عنه، ولن يكون هناك متفرج يتضامن مع بلاده ولا يفعل شيئاً غير الكلام.

مستقبل منطقتنا سوف يحدد وترسم ملامحه استناداً إلى مستقبل سورية

وأضاف الرئيس الأسد: إن انتصار سورية في حربها لن يعني فقط دحر الإرهاب بل يعني أن المنطقة ستستعيد استقرارها، فمستقبل منطقتنا سوف يحدد وترسم ملامحه استناداً إلى مستقبل سورية، فالمحرقة قادمة عبر مشروع التقسيم وحروبه وإذا أردنا تجنيب أبنائنا وحمايتهم منها فلا بد أن ننتصر في معاركنا وحربنا وحينها نسلمهم إرثاً يفخرون به في المستقبل ويكونون أسياداً حقيقيين في وطنهم.

وأكد الرئيس الأسد أن خيارنا واضح منذ اليوم الأول وهو امتلاك الإرادة والثقة بالانتصار، والنصر هنا ليس لفئة من السوريين على أخرى بل نصر لكل السوريين على ما خطط لهم وهذا ما حدا بكثيرين كانوا يحملون السلاح في وجه الدولة إلى تغيير وجهة بندقيتهم ليأتوا ويقاتلوا جنباً إلى جنب مع إخوانهم في الجيش والقوات المسلحة وقدموا شهداء في مناطق مختلفة، فالدم واحد والعدو واحد والمصير واحد.

لعائلات الشهداء جميعاً: مهما فعلنا فلن نفيكم حقكم

وقال الرئيس الأسد: أدعو كل متردد خوفاً أو شكاً أو أملاً بأحلام لن تتحقق أن يحذو حذو من سبقه ليوحدوا البندقية باتجاه العدو الحقيقي، العدو المشترك والأخطر وهو الإرهاب، أما وعود الخارج لمن ما زال يعيش عليها فستبقى مجرد أوهام طالما أن هناك أبطالاً في الجيش والقوات المسلحة يقاتلون في أحلك الظروف ويسهرون لينام السوريون ويستشهدون لتحيا سورية.

وأضاف الرئيس الأسد: لهم ولكل فصائل الدفاع الشعبي كل التحية والإكبار وكل التقدير والتكريم.

وتابع الرئيس الأسد: لتضحياتكم ننحني ولبذلكم وعطائكم نقف إجلالاً، وسيكتب التاريخ عما شهدته سورية من إرهاب وقتل، وستكتبون أنتم فصل حمايتها وتطهيرها والحفاظ على شعبها وبقائها.

وقال الرئيس الأسد: تحية لعائلاتكم ولذويكم الذين أنشؤوكم على حب الوطن والتضحية في سبيله، والتحية الأكبر والأعظم لعائلات الشهداء جميعاً، وأخص بالذكر من فقد أكثر من شهيد من عائلة واحدة، لهذه العائلات: منكم نستمد الصمود ومنكم نتعلم البذل والعطاء والوطنية فأنتم العائلات الجبارة بحق، ومهما فعلنا فلن نفيكم حقكم.

وأضاف الرئيس الأسد: أما جرحانا الأبطال.. فأنتم تاريخ سورية الحي، وأنتم الشاهد والذاكرة وأنتم المدرسة الحقة التي ستتعلم منها الأجيال القادمة كيفية التضحية بجزء من الجسد ليحيا الجسد الأكبر سورية.

وقال الرئيس الأسد: لمخطوفينا ومفقودينا وأهلهم نقول: لن نألو جهداً في تحديد مصير من فقد ومحاولة تحرير من خطف سواء عبر العمليات العسكرية أو عبر التبادل.

نشكر إيران وروسيا والصين والمقاومة اللبنانية

وتابع الرئيس الأسد: لا ننسى أن نشكر الشقيقة إيران على ما قدمته وما زالت من دعم لسورية، والصديقة روسيا، والصين الوفية على مساعدتهما بأكثر من جانب وخاصة في المحافل الدولية، وشكراً من القلب للمقاومة اللبنانية التي بادلتنا الوفاء بالوفاء والدم بالدم.

وطننا حق لنا.. وحمايته حق علينا.. والله مع الحق

وقال الرئيس الأسد: أحيي كل سوري صمد رغم الآلام والجراح وصبر على جور العقوبات والحصار والشح في الموارد، وكل سوري تمسك بأرضه رغم كل الإغراءات بالسفر والهجرة، تحدى الإرهاب وقذائف الموت وعبر بصبره وصموده عن أعمق معاني التشبث بالأرض والجذور وأعطى الوطنية مضمونها الحقيقي وكان في بقائه بقاء للوطن.

وختم الرئيس الأسد بالقول: وطننا حق لنا.. وحمايته حق علينا.. والله مع الحق.

الوطن
سورية برؤية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠